

BDB e.V.

Bund für Antidiskriminierungs- und Bildungsarbeit in der Bundesrepublik Deutschland eV (BDB)
Sprengelhaus
Sprengelstr. 15
13353 Berlin
Tel: 030 - 216 88 84
bdb@bdb-germany.de
www.bdb-germany.de

كُنت جمعية مكافحة التمييز ودعم التثقيف في ألمانيا "جمعية مسجلة" (BDB e.V.) من وضع هـا لنفسها يتمثل في التغلب على الإقصاء والتمييز في المجتمع. بوجه التركيز هنا على العمل ضد التمييز الثقافي والعنصرية. وننتهج في ذلك محاور العمل الرئيسية التالية:

1. تقديم المشورة للأشخاص المتضررين من التمييز والعنصرية

2. التثقيف والتدريب

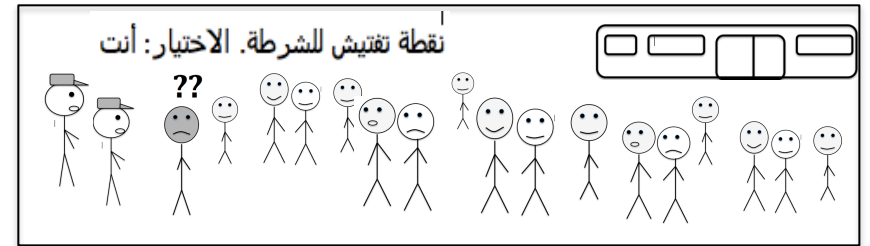
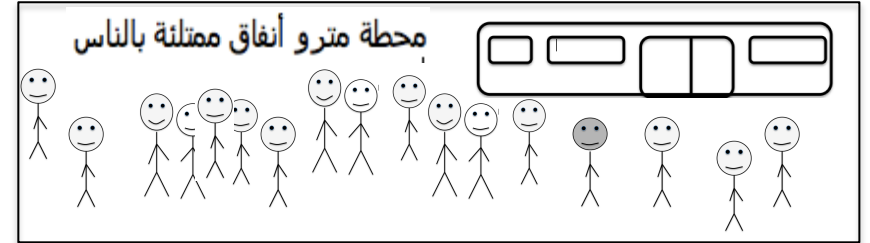
3. الأبحاث والمطبوعات

4. الشبكات وممارسة الضغط

يتم دعم المنشورات وإجراءات الشوارع من المؤسسات التالية:



هل تعرف هذا الموقف؟



محطة المترو كلها ممثلة هـا، وقد طلبت الشرطة منك أنت فقط دون غيرك الخضوع للتفتيش على جواز السفر. بالضبط هذا الموقف يعد من أمور الحياة اليومية لكثير من الناس ذوي البشرة الداكنة أو لون العين الداكن أو الذين يرتدون ملابس "مختلفة" غير مألوفة. عندما تقوم الشرطة ضلماً بتفتيش هؤلاء الأشخاص، فإن هذا يعد تمييزاً. ويرجع هذا ضلماً إلى الأحكام المسبقة غير المتروية لبعض أفراد الشرطة. ولكن هذا الأمر يعتبر ضلماً وها من الممارسة غير الرسمية: وهو ما يعرف باسم التمييز العنصري.

كيف يمكنك الخروج من هذا الموقف بمزيد من الكرامة دون تصعيد الوضع*؟

جزء من عملها في مكافحة العنصرية تريد جمعية BDB e.V. من خلال هذا المنشور مؤازرة الأشخاص الذين يتعرضون لهذا الموقف الجائر ودعمهم بالمعلومات العملية. نحن نريد المساهمة في تخفيف حدة التوتر وزيادة الوعي لدى كل من الجمهور والسلطات.

* قد تكون هناك مشاكل أخرى بالنسبة لطالبي اللجوء والأشخاص الذين لا يحملون وثائق ولهذا الغرض تقدم الجهات التالية المشورة والدعم:

KUB (kontakt@kub-berlin.org, Tel: 030/6149400),
AntidiskriminierungsBüro Berlin (adb_berlin@gmx.de, Tel: 030/2042511)

معلومات أساسية يجب معرفتها*:

تقوم الشرطة في الأساس بإتمام أية عملية تفتيش تم بدؤها. سوف تبوء أية محاولة لوقف التفتيش بالفشل لعدة الأسباب، من بينها السبب المذكور أعلاه.

يجوز للشرطة التحقق من هويتك.

وهذا يعني أنه يحق لها طلب بطاقة هويتك. إذا لم تُظهر بطاقة هويتك للشرطة، فإنه يجوز لها في هذه الحالة تفتيشك أنت شخصياً أو تفتيش أمتعتك (لهذا الغرض) أو أخذك إلى مركز الشرطة.

يحق للشرطة أن تقوم بالتأكد من بياناتك من خلال المقارنة مع البيانات المسجلة في نظام حواسيبها. تم عملية التأكد هذه غالباً في ما يعرف "بالأماكن الخطرة".

إذا وجدت الشرطة أن بطاقة هويتك سارية، فلا يحق لها تفتيشك إلا في الحالات التالية:

(1) ... إذا كنت تُفتر شهياً به، وفيما لوجود دلائل على أنك ارتكبت جريمة ما.

أو عندما يوجد عليك منع إقامة في هذا المكان، أو إذا كنت قد ارتكبت جرماً سابقاً وهناك عقوبة بحكم يجب تنفيذها.

أو

(2) ... إذا كان تفتيشك يساعد في القبض على شهياً به أو العثور على أية آثار أو معالم. على سبيل المثال إذا رأت الشرطة صفّاً آخر يدس لك نقياً ما في جيبك بشكل سري.

أو

(3) ... الشرطة لديها ما يجعلها تعتقد أنك قد تقوم بالإعتداء عليه أو عليها (مثلاً لأن التواصل والحديث معك تحول إلى مُشادة كلامية وصُراخ). ولهذا فإنه من المهم الحفاظ على الهدوء.

إذا لم تطبق عليك أي حالة من هذه الحالات، يجوز لك رفض التفتيش („Nein, lassen Sie das. Ich bin nicht einverstanden.“)

إذا حاولت الشرطة تفتيشك بالرغم من ذلك، يمكنك أن تقول „Nein, machen Sie das nicht. Sonst machen Sie sich gemäß Paragraph 344 des Strafgesetzbuches der Verfolgung Unschuldiger strafbar.“

يجوز لك:

(1) طلب شهادة تفتيش أو محضر (انظر الصفحة الأخرى).

(2) الامتناع عن الإدلاء بأية أقوال. („Hierzu mache ich keine Angaben“)

(3) طلب الاطلاع على بطاقة الهوية الرسمية لغرد الشرطة لتسجيل بياناته.

(4) استخدام هذه البيانات لتقديم شكوى جنائية وطلب شروع في الإجراءات الجنائية إذا لزم الأمر (قدم الشكوى والطلب صفّاً هاً، حيث إنه لا يتم متابعة بعض المخالفات والجرام إلا بط على طلب الشروع في الإجراءات الجنائية). لا تقدم الشكوى لدى الشرطة، ولكن لدى النيابة العامة.

(5) يجوز لك مخاطبة المارة وأن تطلب منهم الشهادة.

إذا وافق أحد الأشخاص على الشهادة، تبادل معه بيانات الاتصال.

* المصادر:

„Was darf die Polizei? Was darf sie nicht!“ (www.kop-berlin.de), Polizeigesetz und Bundespolizeigesetz (www.gesetze-im-internet.de)

ما الذي يمكنك فعله؟

(1) خذ نقياً عقيماً. التزم الهدوء والموضوعية.

من المفهوم بطبيعة الحال أن هذا الموقف يسبب زاجاً لك. إلا أنه حتى الآن تظل الشرطة صاحبة اليد العليا. في حالة توجيه بعض العبارات مثل "أنت عنصري" أو بعض الشتائم مثل "أنت نازي"، فإن الشرطة تعتبرها "إهانة للموظفين". يمكنك ضياً تقديم شكوى لدى السلطات بصورة أسهل كثيراً إذا ما التزمت الهدوء.

(2) اسأل عن المبررات.

اسأل لماذا يتم تفتيشك. يجب على الشرطة أن تعطيك مبرراً لذلك، حيث إنه لا يجوز للشرطة تفتيشك أو أخذك إلى قسم الشرطة دون مبرر. (انظر الصفحة التالية).

(3) أبحث عن شهود.

إذا أصبح التواصل مع الشرطة صفّاً، من المفيد أن تخاطب المارة وتطلب منهم أن يكونوا شهيماً على هذا الموقف. إذا وافق أحد الأشخاص على الشهادة، تبادل معه بيانات الاتصال. من المرجح أن تحصل على دعم من المارة إذا كنت هقيماً بالهدوء.

(4) اطلب دفماً الحصول على شهادة تفتيش.

اطلب من فرد الشرطة الحصول على شهادة تفتيش. عندئذ سوف يتم لغت انتباهه إلى قيامه بعملية تفتيش. وبذلك ستحصل أنت ضياً على "شهادة" تفيد خضوعك للتفتيش. يمكنك ضياً إعطاء نسخة من شهادة التفتيش إلى إحدى المنظمات التي توثق ضمن أمور أخرى عمليات تفتيش الشرطة ضد الأشخاص ذوي الخلفية المهاجرة (على سبيل المثال [ari@ARI \(org.berlin\)](mailto:ari@ARI.org), ReachOut (Tel: 030/69568)). إذا لم يعطك فرد الشرطة شهادة تفتيش، اطلب الاطلاع على بطاقة هويته الرسمية لتسجيل اسمه ورقبته ورقم خدمته.

٤

